

# الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق (91) التناقض وشروطه.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس التاسع عشر. من شرح متن ايساغوجي في فن المنطق وكنا وصلنا لكلام المصنف رحمه الله تعالى عن مبحث التناقض - [00:00:00](#) قال رحمه الله والتناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل والشرط - [00:00:19](#) طيب مبحث التناقض هو من المباحث التي تتعلق بالقضايا وسبق وبيننا ان القضية هي قول يحتمل الصدق والكذب. اما ان تكون عملية واما ان تكون شرطية وعرفنا ان للحملية جملة من الاقسام وكذلك بالنسبة للشرطية ايضا اقسام سبق بيان ذلك كله فيما مضى - [00:00:44](#) اما فيما يتعلق باحكام القضية فمن جملة الاحكام التي تتعلق بالقضية التناقض والتناقض كما يعرفه المصنف هو اختلاف قضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى يعني ان التناقض يكون بين قضيتين - [00:01:14](#) احدى القضيتين موجبة. والاخرى سالبة فبين القضيتين او بين معنى القضيتين تنافي هذه القضية الاولى تدل على شيء منافي لما تدل عليه القضية الاولى فلا بد ان تكون القضية الاولى - [00:01:44](#) منافية للقضية الثانية بحيث اذا صدقت القضية الاولى كذبت القضية الثانية او صدقت القضية الثانية كذبت القضية الاولى؟ الاولى مثال ذلك زيد قائم زيد قائم هذه قضية حملية موجبة - [00:02:10](#) اذا اردنا ان نذكر نقيض هذه القضية نقول زيد ليس بقائم يبقى هنا عندي قضية سالبة طيب لماذا قلنا زيد ليس بقائم على النقيض من القضية الاولى قال ان اذا صدقت القضية الاولى فلا بد ان تكون القضية الثانية كاذبة. ولو كان القضية الاولى هي الايه؟ هي الكاذبة - [00:02:36](#) فبينهما تنافي فلو نظرنا وجدنا زيدا قائما فهذا يدل على ان القضية الاولى كانت صادقة. وان القضية الثانية كانت كاذبة. ولو وجدنا زيدا في الواقع ليس بقائم. فمعنى ان القضية الثانية كانت صادقة والقضية الاولى هي التي كانت ايه؟ اه كاذبة. فاذا بينهما تنافي. بحيث اذا صدقت الاولى كذبت الثانية او - [00:03:03](#) الثانية كذبت الاولى. فالقضيتان متناقضتان. وعلامة التناقض انهما لا يجتمعان ولا يرتفعان انهما لا يجتمعان ولا يرتفعان. ما معنى لا يجتمعان؟ يعني لا يصدقان معا اما ان تكون القضية الاولى هي الصديقة او تكون القضية الثانية هي صادقة - [00:03:30](#) طيب معنى لا يرتفعان فاذا كذبت القضية الثانية صدقت القضية الاولى. واذا كذبت الاولى صدقت الثانية. لا يمكن ان يرتفع معا ولا يمكن ان يجتمعا معا طيب مثال اخر اذا قلنا الله موجود - [00:03:56](#) اذا قلنا الله سبحانه وتعالى موجود هذه قضية سالبة ولا موجبة؟ هذه قضية حملية موجبة لو جاء شخص ملحد وقال الله ليس بموجود يبقى هنا اتى بما ينافي القضية الاولى ولا لاً؟ فقال الله ليس بموجود هذه قضية سالبة. طيب هل يمكن للقضيتين ان - [00:04:18](#)

مجتمعة القضية الاولى التي يؤمن بها كل موحد. والقضية الثانية التي يؤمن بها الملحد. هل يمكن القضيتين ان يجتمعا؟ ان تجتمعا؟ لا يمكن ذلك. انه موجود او ليس بموجود؟ الجواب لا عيب. اذا بينهما تناقض بينهما تنافي. طيب مثال اخر. محمد رسول الله -

[00:04:47](#)

صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله هذه قضية ايضا موجبة. هذه قضية موجبة. ايضا يؤمن بها كل موحد. كل مسلم يؤمن بان محمدا عليه الصلاة والسلام هو رسول الله. طيب جاء شخص كافر وقال محمد ليس برسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:05:09](#) فنقول هذه قضية سالبة. وبين القضية الثانية وبين القضية الاولى تنافي. لماذا بينهما تناقض لانه لا يمكن ان يجتمعا ولا يمكن ان يرتفع فاذا ثبت بالبرهان ان القضية الاولى هي الصادقة فلا بد ان تكون القضية الثانية كاذبة. وضحت؟ يبقى اذا التناقض هو -

[00:05:32](#)

ونوع خلاصة ما نستخلصه مما ذكر. ان التناقض هذا هو نوع تلازم بين قضيتين لكن تلازم عكسي او تعاندي بين القضيتين تنافر لا يمكن ان يجتمع ولا يمكن ان يرتفع معا - [00:05:57](#)

ما الفائدة من وراء معرفة التناقض؟ معرفة التناقض تعين على الاستدلال السليم ثمرة هذا المبحث هو انه يعين على الاستدلال السليم فاذا اردت ان تستدل على صحة قضية ما فعندك في هذه الحالة خياران - [00:06:19](#)

اذا اردت ان تستدل على صحة قضية ما فعندك في هذه الحالة خياران. الخيار الاول ان تثبت بالدليل صحة هذه القضية التي تؤمن هذا هو الخيار الاول ان تثبت بالدليل صحة هذه القضية التي تؤمن بها - [00:06:39](#)

او وهذا هو الخيار بالدليل بطلان القضية التي تناقض القضية التي تؤمن بها يا اما تذب بالدليل صحت القضية التي تؤمن بها او تسبت بالدليل بطلان نقيض القضية التي تؤمن بها - [00:06:58](#)

فلو مثلا جرت مناورة بين مؤمن وملحد الان هذا الشخص المؤمن هذا يريد ان يثبت وجود الله سبحانه وتعالى. فعنده خياران اما ان يأتي بالدلة على ان الله تبارك وتعالى موجود - [00:07:22](#)

يبقى هنا اثبت صحة القضية التي يؤمن بها او الامر الثاني يسبت بالدليل البطلان ما يؤمن به الملحد. من ان الله تبارك وتعالى ليس بموجود اذا اثبت نقيض ما يؤمن به مخالف فهذا معناه صحة ما يؤمن القضايا - [00:07:41](#)

فاذا لا نحتاج ان نستدل مرتين على صحة ما نعتقد وبطلان ما يعتقد الخصم. يكفينا ان نبرهن على ايه؟ صحة قضية من هاتين القضيتين اذا كان بينهما تناقض فهنا كده؟ طيب - [00:08:01](#)

ذكر هنا المصنف ان التناقض له جملة من الشروط لا يمكن ان نحكم على قضيتين بانهما متناقضتان الا بتوفر جملة من الشروط. اول هذه الشروط الاتحاد في الموضوع ودي مسألة مهمة جدا - [00:08:18](#)

يبقى لا يمكن ان نحكم بوجود التناقض بين قضيتين الا بجملة من الشروط. اول هذه الشروط الاتحاد في الموضوع فعلى ذلك لو اختلفت القضيتان في الموضوع. يبقى اذا لا يمكن ان يحصل عندي تناقض - [00:08:38](#)

طيب مثال ذلك زيد ليس بقاد هنا لما اتحد الموضوع اللي هو موضوع القضية اللي هو زيد حصل عند الايه ها التناقض. طيب لو اختلف الموضوع هل يمكن ان يحصل عندي - [00:08:56](#)

تناقض؟ لأ مثال ذلك زايد قائم. قضية ثانية عمرو ليس بقائم هل عندي هنا تناقض؟ ما عندي تناقض. لماذا لعدم الاتحاد في الموضوع طيب الشرط الثاني وهو الاتحاد في المحمول - [00:09:12](#)

الاتحاد في المحمول. فعلى ذلك لو اختلفت القضيتان في المحمول ايضا لم يحصل عندي تناقض. فعلى ذلك اذا اردنا ان نأتي بنقيض هذه القضية زيد نائم نقيضها زايد ليس بناء - [00:09:36](#)

يبقى هنا عندي اتحاد في الموضوع واتحاد كذلك في الايه المحمول فلا يمكن ان يحصل عندي تناقض. مثال ذلك. زيد نائم زيد ليس بقائم زيد نائم زيد ليس بقائم. هل بينهما تناقض؟ لا لا تناقض بينهما. لماذا؟ لعدم الاتحاد في المحمول - [00:09:56](#)

يبقى هذه قضية وهذه قضية اخرى. هذا يتكلم عن شيء وهذا يتكلم عن شيء اخر فلا يمكن ان يحصل عندي تناقض في هذه الحالة

الشرط الثالث لحصول التناقض وهو الاتحاد في الزمان - [00:10:21](#)

الاتحاد في الزمان فعلى ذلك لو اختلفت القضيتان في الزمان لم تتناقضا لم تتناقضه مثال ذلك زيد قائم الان نقيض هذه القضية

طيب لو جاء شخص وقال زيد ليس بقائم قبل ساعة - [00:10:37](#)

هيبقى هنا في اتحاد في الموضوع وفي اتحاد في المحمول لكن ليس عندي اتحاد في الزمن ولهذا لم يحصل عندي تناقض. هو الان

قائم لكنه قبل ساعة لم يكن قائما - [00:11:06](#)

فالشرط الثالث هو الاتحاد في الزمان. الشرط الرابع وهو الاتحاد في المكان الشرط الرابع وهو الاتحاد في المكان. فعلى ذلك لو حصل

عندي اختلاف في المكان بين القضيتين فلا تناقض - [00:11:19](#)

مثال ذلك. لو قلنا زيد قائم في المسجد نقيض هذه القضية زيد ليس بقوائم في المسجد هذا هو نقيض هذه القضية. طيب لو جاء

شخص وقال زيد ليس بقائم في الشارع. زيد قائم في المسجد - [00:11:38](#)

قضية ثانية زيد ليس بقائم في الشارع هل ترى هل هنا عندي تناقض؟ لا تناقض عندي لماذا؟ لعدم الاتحاد في المكان. فالشرط الرابع

هو الاتحاد في المكان طيب الشرط الخامس وهو الاتحاد في الاضافة - [00:12:01](#)

الشرط الخامس وهو الاتحاد في الاضافة. فعلى ذلك لو اختلفت القضيتان في الاضافة ايضا لم يحصل عندي تناقض طيب مثال ذلك

اذا قلنا زيد اكبر من عمرو هذه هي القضية الاولى. نقيض هذه القضية - [00:12:23](#)

زايد ها اصغر من عمر او ليس باكبر من من عمره. هذه نقيض القضية. طيب لو جاء شخص وقال زيد اكبر من عمرو. زيد هل بينهما

تناقض لا لا تناقض لا تناقض بينهما. لماذا؟ لعدم الاتحاد في الاضافة - [00:12:45](#)

فهمنا ولا اعيد ثاني؟ مفهومة؟ طيب بالاضافة الى شئ معين يعني هنا وقلنا زائد اكبر من عمرو يعني هو بالاضافة الى عمرو هو اكبر

منه خلاص؟ طيب زيد ليس باكبر من سعيد. يعني بالاضافة الى سعيد - [00:13:06](#)

هو ليس باكبر من هو اصغر منه سنا او يقاربه في السن فهمت؟ فاذا الكبر او الصغر بالاضافة الى شخص اخر طيب الشرط السادس

وهو الاتحاد في القوة والفعل الشرط السادس لحصول التناقض الاتحاد في القوة والفعل - [00:13:26](#)

فعلى ذلك لو اختلفت القضيتان في القوة والفعل معا لم تتناقضه هو القابلية والجاهزية للتحقق ده المقصود بالقوة اللي هو القابلية

والجاهزية للتحقق اما المرابي الفعل اللي هو التحقق الحالي - [00:13:49](#)

المقصود بالفعل يعني التحقق الحالي فعلى ذلك البذرة البذور هذه نقول البذرة شجرة بالقوة يعني عندها قابلية عندها جاهزية ان ان

تكون ان تكون شجرة فالبذرة شجرة بالقوة لكنها ليست ايه؟ ليست شجرة بالفعل. هذا بذر وليس بشجر. فهمنا - [00:14:12](#)

يعني بالنز الى الوقت الحالي هذه ليست بشجرة لكن هي عندها القابلية والجاهزية ان تكون كذلك فيما بعد طيب فاحنا بنقول من

اجل ان يحصل التناقض بين القضيتين لابد من حصول - [00:14:41](#)

الاتحاد في القوة والفعل. على ذلك زيد فقيه بالقوة. نقيض هذه القضية ليس بفقيه بالقوة برضه هنقول هنا زيد فقيه بالقوة نقيضها

زيد ليس بفقيه بالقوة يبقى هنا عندي قضيتان متناقضتان. طيب لو جاء شخص وقال زيد فقيه بالقوة. زيد ليس فقيها - [00:14:55](#)

بالفعل لا تناقض لعدم الاتحاد في القوة والفعل. زي ما قلنا كده في مسال بتاع الياه؟ بتاع البذر نقول البذرة هذا شجرة بالقوة لكنها

ليست شجرة بالفعل. هل في تناقض بين القضيتين؟ لا لا تناقض. هي بالقوة - [00:15:33](#)

يعني من حيس الجاهزية هي شجرة لكن بالنز لوقتها الحالي هي ليست بشجرة فلا تناقض بين شجرا بالقوة وبعدين قال هو شجر

بالقوة هيبقى هنا حصل تناقض بين القضيتين الشرط السابع لوجود التناقض وهو الاتحاد في الجزء والكل - [00:15:52](#)

الاتحاد في الجزئي والكل فعلى ذلك لو اختلفت القضيتان في الجزء والكل ايضا لم تتناقضا مثال ذلك. زيد ابيض بعضه يعني بعضه

ابيض بعضه ابيض نقيض هذه القضية اه يبقى انا حننفي برضو ايه؟ حننفي البعضية هذه التي اثبتناها في القضية الاولى -

[00:16:14](#)

لكن لو جاء وقال زيد ليس بابيض كله هل هذه مناقضة للقضية الاولى والكل في القضية الاولى اسبتنا بعض البياض لزيد والقضية

الثانية نفينا كل البياض عن ايه؟ ان يكون كله ابيض. وفعلا هو ليس بكل ليس كله اه ليس كله ابيض. ابيض واضح - [00:16:48](#)

طيب يبقى اذا لا تناقض فيما لو قلنا زيد ابيض بعضه وزيد ليس بابيض كله الشرط الثامن والاخير وهو الاتحاد في الشرط الشرط الثامن لحصول التناقض بين قضيتين الاتحاد في الشرق - [00:17:16](#)

فلو اختلفت القضيتان في الشرط ايضا لم تتناقضا مثال ذلك اذا قلنا زيد ناجح ان اجتهد تبقى شرط حصول النجاح هو الاجتهاد ثم قلنا زيد بينهما تناقض نعبد ثاني زيد ناجح ان اجتهد - [00:17:37](#)

زيد ليس بناجح ان لم يجتهد بينهم تناقض لا لا تناقض بينهم. لماذا لا تناقض بينهما لعدم الاتحاد في الشرط لو قلنا هنا زيد اني اجتهد فهو ناجح وفي المقابل قلنا اذا لم يجتهد فليس بناجح. يبقى لا تناقض بين القضيتين - [00:18:04](#)

فهذه شروط التناقض الثمينة. يمكن ان نختصر هذه الشروط بان نقول التناقض يحصل باتحاد الموضوع والمحمول والقيود في القضيتين تناقض يحصل باتحاد الموضوع والمحمول والقيود بين القضيتين. القيود بقى تشمل الاضافة والزمان والمكان اتصلنا جميع هذه الشروط. حتى يحصل عندي التناقض لابد ان يحصل - [00:18:26](#)

الاتحاد في كل ذلك ويكون الاختلاف في الايجاب والسلب. طيب ما الفائدة من وراء معرفة هذه الشروط الثمانية التي هي شروط التناقض الفائدة من وراء معرفة هذه الشروط هو رفع التعارض الظاهري - [00:19:01](#)

رفع التعارض الظاهري الذي قد يحصل بين القضايا كثيرا ما يتوهم الانسان حصول تناقض وتعارض بين قضيتين للظاهر لكن عند التحقق يجد انه لا تعارض ولا تناقض بين القضيتين. لماذا؟ لاختلال شرط من هذه الشروط - [00:19:22](#)

نختارها شرط من هذه اشهر طيب قال الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وما رميت اذ رميت ولا رميت ده نفي الايه نفي لحصول الرمي اذ رميت - [00:19:45](#)

هذا فيه اثبات للرمي هل في تعارض هنا بين القاضيتين في تناقض بين القادتين ولا لا ماشي في الظاهر ماشي. لكن في حقيقة الامر هل هناك تناقض الصواب ان هنا فيه تناقض في الظاهر - [00:20:06](#)

انه قال وما رميت ثم قال اذ رميته. طيب لان بعد ما اثبتنا حصول التناقض في الظاهر كيف نجيب عن ذلك؟ وما رميت يعني وما اصبت اذ رميت يعني اذ رميت ما معك من التراب كما جاء في الرواية في غزوة بدر اخذ حفنة من التراب ورماها على المشركين - [00:20:26](#)

فلم يبق احد منهم الا وقع عليه هذا التراب فقال الله عز وجل لما رميت هذا التراب ولكن الله رمى يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي اصاب هؤلاء يبقى اذا في تعارض في الظاهر؟ نعم. في تعارض هنا في الظاهر لكن - [00:20:51](#)

عند يعني تدقيق نجد انه لا تعارض لان ما عندنا اتحاد في المحمود طيب الان سنذكر بعض القضايا والمطلوب هو بيان سبب عدم التناقض بين هذه القضايا كل واحد هيبين لماذا لا يوجد تناقض بين هذه القضايا. يلا يا شيخ مصطفى. السؤال الاول محمد - [00:21:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه القضية الاولى القضية الثانية مسيلمة ليس برسول الله لا تناقض بينهما. ايه السبب للاختلاف في الموضوع ممتاز احسنت الشيخ حسام القرآن هذه القضية الاولى. القضية الثانية القرآن ليس هدى للكافرين - [00:21:36](#)

ثاني كده القرآن هدى للمتقين القرآن ليس هدى للكافرين فين بقى المحمود؟ طب ده محمول؟ ولا اضافة؟ هذه اضافة. فهذا الاختلاف في الاضافة للاختلاف في اضافة طيب ايه يا شيخ ابراهيم - [00:22:07](#)

بنو اسرائيل افضل العالمين في زمنهم الاية اللي يحصل فيها ايه بيستشكلوا البعض وفضلناهم على العالمين بنو اسرائيل افضل العالمين في زمنهم قضية ثانية بنو اسرائيل ليسوا بافضل العالمين بعد البعثة - [00:22:34](#)

الاختلاف في الزمن الشيخ ايه ان الله اباح الزواج باكثر من امرأة ان عدل بينهم ان الله اباح الزواج باكثر من امرأة ان عدل بينهم ان عدل بينهم دي القضية الاولى. القضية الثانية ان الله لم يبيح الزواج باكثر من امرأة ان لم يعدل بينهم - [00:22:57](#)

لا تناقض بين القضيتين ولا فيه تناقض؟ ايه يا شيخ احمد اعجب طيب ابو عبيدة خليفة بالقوة دي القضية الاولى. ابو عبيدة خليفة

بالقوة ابو عبيدة ليس بخليفة بالفعل فش تناقض اه. ما سبب - 00:23:27

للاختلاف بالقوة جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم ربي وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خير الجزاء.

نلتقي ان شاء الله في الدرس القادم ونكمل باقي المباحث المتعلقة بالتناقض ان شاء الله تعالى - 00:23:54